

محادثة زهلية

جرت في جباع بين الشاعرين

عبد الجليل وهبي والسيد محمد مصطفى سنة ١٩٥٥م

عبد:

يا باز شو همّك إذا غَفَّ البَجَعُ وكيف البَجَعُ غَنَّى ولحن صوتو سَجَعُ
زَلَقْلُكْ معي بها الفن مرّه ثاني إن كان بعدو جسمك بيحمل وجع

السيد:

في ناحيه بجسمي وجع ما بيرتجع ولما حملتك طرف مقدرتك هَجَعُ
جسمي صحيح ومحملك صَفَى ثقيل وعاكتافي حلّ ثلثين الوجع

عبد:

جاهل جنوب الشعر من إسم الشمال وفي ديار البُطل بَرَكَّت الحمال
ملاك العَلَى كتف اليمين مريحو وكل الوجع نازل على كتف الشمال

السيد:

سَيِّدٌ صَحِيحُ السَّاعِدِينَ فَخْرٌ وَعُلا
كُنْتَ جَاهِلٌ قَصَّتْكَ بَيْنَ الْمَلَا
حَمَلْتِكَ حَمَلَتِ الْجَرْمُ لَا حَوْلًا وَلَا
حَبَّيْتُ إِكْسَبَ أَجْرٍ وَحَمَلْتُ الْبَلَا
لَمَّا الْمَشَايخُ حَرَّمُوا عَلَيْكَ الصَّلَا

عبد:

العالم بعمرٍ وما بيخطي ثانيه
شافني محمول عارقبة شقي
تحت سيفو كل رقبة حانيه
عاد ردني للغسل مرّة ثانيه

السيد:

لو فرضت إني حملتك وإسمي شقي
ردوك مرّة ثانيه وخلصو الغسيل
بالآخره معنا النوايا بتلتقي
وما كان يرضى يحملك واحد تقي

عبد:

بعد الغسيل الرعب سيطر عالجمما
ونزلت ملايكة السماء عامصرعي
وصارت أهالي الأرض تحكي بالوما
وظلعت عاجوانح ملايكة السما

السيد:

الرعب سيطر في جمالك وناحها
يا جاهل ملاك السما وصلأحها
مواج البحور ما طهرو طلاحها
طيور الملاك طيور مش أرواحها
غفت عليك وقامتك عاجناحها
وهيدي الطيور نسور قاتلها الهفا

عبد:

مش كل جسم من الطهاره بينجبَل
والنسر لو عالدهر عصيو جوانحو
ولا كل موسم بالحقل ينتج سَبَل
بيحمل جدي لو عَفْ ما بيحمل جَبَل

السيد:

بعلمي طلعت على السما رغم العدا
غيم الوهم لبَد على عيونك ندى
عدت ارجعت تعمل جبل شو اللي بَدَا
شفتو جبل من وهم حلحل بالصدَا
شافك خفيف كثير ما كَفَى العَدَا
ريتو النسر بجوانحو قبلك جدي
